ويحتج لمن قال بالقول الأول بقوله جل وعز يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم ا أي ليوافقوا فيحرموا أربعة كما حرم ا جل وعز أربعة .

37 - وقوله جل وعز يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل ا اثاقلتم إلى الأرض آية 38 .

قال مجاهد في غزوة تبوك أمروا بالخروج في شدة الحر وقد طابت الثمار وقالوا إلى الظلال .

38 - ثم قال جل وعز أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة آية 38 أي أرضيتم بنعيم الحياة الدنيا من نعيم الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل .

والمتاع المنفعة والنعيم .

39 - وقوله جل وعز إلا تنصروه فقد نصره ا إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار آية 40